

وكانت بجرايمه حتى ثيابه اذا جاعت كما يتحرك العنق من الأتانه عند النفايس  
من الجوع او الغضب ولا يكفاه الا انه يطعمها دماغ صبيته في كل يوم ويقال  
انه الناس لغوا منه جهلاً فغيراً قال لهم انه وجوه الارض كانت بغيرهم بعضا  
متراسلوا في العقود عليه ثم اجتمعوا فصارت اليه العظماء من اهل الامصار  
يستعطفونه ويرتو المطالب كابي الاصفهان فاستاذنوا عليه فاذن لهم فلما  
وصلوا اليه قالوا ايها الملك باي السلام سلم عليك بل السلام من يملك  
الا قال لهم كلوا ام سلام من يملك الاقليم الواحد فقال الصالح بل السلام  
من يملك الاقاليم كلها وقد علمتم ايها الوفدا انه لم يمنع على اقليم فكيف  
هنا قال فقال له الاصفهان اذ كنت ملك الارض كلها وكانت يدك تتناولها  
اجمع فانا قد اخصصتنا بجزء ملكك وهو منك وانبايك من بين اهل الارض  
ثم انه عدله اسيا منه حوره كانه يخضبوا عنه قال ثم جرد له الصدفة والقول  
في ذلك فاجل الحجة وامسك ثم انقطع عنه الكلام ثم امر برفع الاساءه  
وعنه ثم نال القوم واولدهم الاحسان وامرغ عليهم من الاموال وامرهم  
بالانصراف فيقال له انه رحبما انصرف القوم عنه دخلت عليه وكانت عاقبه  
سرقة ملطه ثم قالت له ايها الملك لقد كنت بالقرب منك وسعت  
مقالة القوم وقرعهم اياك وجرأتهم عليك فوالدمرت عليهم واضعفت  
قوتهم وقلعت ايديهم قال واكثرت عليه الكلام فقال له مع عتوه وسره  
يا هذه انه لم تدرى ثيا الا قد سقتك اليه وقد هممت بجرى من

ذلك ولكنه القوم يرون الجوع ومرعوني به وانما حجت فلما هممت بالهوية  
عليهم تخيل لي الجوع ومثل بيخي وبينهم بمنزله الخيل فلم يكن في الا ما قد صنعت  
بهم سكة امه وردها ثم اوفى القوم بما عاهدتهم عليه وفعل منهم كل خير  
وقيل انه عمره الف سنة ستمائة ملك فيوا واربعماية صبيوته وقيل  
انه عمره الف سنة الف من ملكه والف في صبيوته والاختلاف في  
الاخبار كثير وباللذ التوفيقه ، وقال فيه بعض الشعراء ، عدوا تجاميه  
له في ظهره لحم ترهبه الحة له في صولته . وسجد الابطال عند الملك فاما  
فعله اكرم به ملكاً قال الله تعالى اسبح يوم وابصر معناه اكرم به من ملك  
مدحاً له واما قوله راحة دم الاعداء عند غلب فنكاحاً فاراه معناه صبت  
وسكب وهو فعل ما ص ، قال فيه  
اراه دمي حمداً ربحاً من طرفه واسهر طرفي لا يصرام كفه  
قال فيه  
وسادته قلت له هل لك في المناديه فقال لي كم عايشه ارقن في المناديه  
والدم معروف وهو محرم الكلمه وسراره يناطحه الكتاب في قوله تعالى  
الا انه يكونه ميتة اودماً مفوحاً او لحم خنزير وقال تعالى حرمت  
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ولم يحل من الدم الا ما احلته السنة  
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احل لنا ميتتان ودمان قيل وما  
هنا يا رسول الله قال الميتتان السمك والحراد الكبد والحمل وقيل